

نور على الدرب 341 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى هذا اللقاء المبارك من برنامج نور على الدرب. هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

اللجنة الدائمة اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل عبدالجبار يقول فضيلة الشيخ آآ من المنطقة الغربية يقول طالب العلم باي الكتب يبدأ اذا اراد ان يطلب العلم الشرعي حفظكم الله - 00:00:50 الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما ورد في الحديث ذلك لانه لا يستقيم دين العبد الا بالعلم النافع وطلب العلم على قسمين منه ما هو فرضه - 00:01:10

اين؟ على كل مسلم وهو معرفة ما تصح به عبادة الانسان ربه عز وجل من عقيدته وصلاته وزكاته كنت تجامله وحجه فهذا فرض على كل مسلم من ذكر وانشى والنوع الثاني فرض كفاية وهو ما زاد عن احكام العبادات كاحكام المعاملات - 00:01:30 والمواريث والانكحة والطلاق والعدد والجنایات فهذا فرض كفاية لابد منه لكن اذا قام به من يكفي سقط وجوب عن البقية وبقي في حقهم سنة من افضل السنن. فطلب العلم انما يكون على يد العلماء. وليس على الكتب. الكتب انما هي ادوات - 00:01:50 واليات لكن لابد ان يكون طلب العلم على يد اهل العلم المؤوث بعلمهم وعقيدتهم ودينهم فانت المعلم الصالح العالم بامر العلم تطلب العلم على يده وهو يختار لك الكتب التي تتلقاها - 00:02:10

وعلى يده نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. السائل يا فضيلة الشيخ من المنطقة الجنوبية يقول نتمنى من فضيلة الشيخ ان يوجه كلمة لاخواننا واخواتنا حيث تعددت وسائل الاتصالات في زماننا هذا. هؤلاء الناس يقضون ساعات طويلة على - 00:02:30 يهبيون الفرائض وربما يستقدمونه بطريقة خاطئة. آآ نرجو منكم التوجيه في ذلك مأجورين. لا شك ان هذه الوسائل التي جدت وسائل الاتصالات ووسائل الـبـث ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة ان في - 00:02:50

وخيرا وفيها شرا وشرها اكثر من خيرها لانها يستغلها الاشرار ودعاة الضلال وخطرها عظيم فعلى المسلم ان يحذر منها وان لا يفني وقوته في متابعتها وان يحذر من شرها وما يبيث فيها لانها - 00:03:10

وسائل فتنه وتدمير في الغالب وان كان فيها خير لبعضها على المسلم ان يتحرر خير ويستفيد منه لكن يتتجنب ما فيها من شر وما انها من برامج خبيثة وبرامج سيئة تتجنبها ولا يستهلك وقتها في متابعتها. لان عليه واجبات - 00:03:30

وهو ما عليه مسؤوليات الا يستهلك وقتها في متابعة هذا البيت او هذه القنوات اولا لما فيها من الشر الذي يؤثر في عقله وقلبه وايمانه وثانيا لما فيها من ضياع الوقت عن بقية الواجبات واعظم ذلك الصلوات الخمس فلا يضيع - 00:03:50

المسلم وقتها فيها لان عليه واجبات ومسؤوليات اعظمها الصلوات بخمس في مواقفها. ومن سهر على هذه الوسائل ومتابعتها سيعجز عن صلاة الفجر فينام عنها او يؤخرها عن وقتها ويترك صلاة الجمعة وهذا نقص عظيم في في - 00:04:10

للتضييع للفرضة فعلى المسلم ان يتعقل في اموره وان يحفظ وقته فيما يفيده ولا ينفعه في دينه ودنياه. نعم، احسن اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه الرسالة وصلتني احدى الدول العربية اه اخوكم الذي رمز لاسمه شين قاف. يقول فضيلة الشيخ -

00:04:30

كيف يؤمنا امام راتب وكنا نصلي خلفه ولكن بعدهما عرفنا انه يقوم باعمال شركية وهو انه يعتقد في الاولى والصالحين بانهم يشعرون في اصحابهم وانهم يضرون وقد مرض هذا الشخص وقد مرض له آآ شخص من عائلته وحاولنا انا واخي - 00:04:50
بان نعالج هذا المريض من اسرته في بعض الرقى الشرعية لاننا شكنا ان به مس ولكن لم يقنع بذلك واحظر لهم من حنفية يعتقد هو وكثير من الناس بان فيها بركة من قبل صاحح حيث انه قبل موته ترك بركة فيها ماء ومن المعروف لدى العارفين بالله -

00:05:10

لان هذا الرجل كان يعالج الناس بطرق غير شرعية وانه يتعامل مع الجن ولم يكن يصلى البتة وعندما نصحنا هذا الامام لهذا المسجد واخبرناه بان هذا الامر شرك ولا يجوز. فلم يستجب لهذه الدعوة. وكان كلما فتحناه في هذا الموضوع يقول دعونا من - 00:05:30
هذا ويسهمنا او ويهمنا انا والاخوة باننا مبتدعين. وكان كلما فتحنا هذا الباب يقوم على لذلك فقد تركنا الصلاة خلف هذا الرجل فافتونا مأجورين في الصلاة خلفه لا شك ان من دعا غير الله او اتخد في ميت او غيره - 00:05:50
من شجر او حجر او جن او انس انه ينفع ويضر من دون الله ان هذا هو الشرك الاكبر. المخرج من الملة فما ذكرتموه عن الرجل من هذا الاعتقاد الشركي هي المخلوقين لا يجوز لكم ان تصلوا خلفه ولو صلیتم خلفه فصلاتكم غير صحيحة - 00:06:10
لانه هو لا تصح صلاته في نفسه انه مشرك ولا تصح صلاة من خلفه. فانت احستم باعتزاله بعد مناصحته وبعد البيان له فلما لم يقبل النصيحة واستمر على غيه وضلاله فعليكم ان تعتزلوه والا تصلوا خلفه وان تحذروا - 00:06:30

ان تحذروا بقية المسلمين الذين يصلون خلفه حذروهم من ذلك وتخبروهم بانها لا تصح الصلاة خلف من هذه عقيدته لان هذا من النصف للمسلمين. قد قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - 00:06:50
لائمة المسلمين وعامتهم. فلا بد ان تتصححوا اخوانكم الذين يجهلون حقيقة هذا الرجل او يجهلون الحكم الشرعي ان تبينوا له ان الصلاة خلف هذا الرجل لا تجوز وان هذه العقيدة شركية وباطلة. جزاكم الله خيرا. نعم. يقول يا شيخ هل يعذر من جهة - 00:07:10
بعد اقامة الحجة عليه. الامور الظاهرة التوحيد والشرك. الامور ظاهرة واضحة في القرآن والسنة لا يعذر احد بالجهل اذا بلغه القرآن وبلغته السنة وزيادة على ذلك بلغه كلام اهل العلم فانه لا يعذر وليس جاهلا ولكنه يتعمد المخالف - 00:07:30
وآآ ما يدل على انه ليس بجاهل انكم نصحتموه فهذا يقبل النصيحة فهذا اذا نعم جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل هل يجوز لي ان اصلی في البيت؟ حيث انه لا يوجد مسجد بالقرب مني غير ذلك المسجد الذي في هذا المنتدى؟ نعم اذا دار الامر بين انك تصلي خلفه - 00:07:50

وتصلی منفردا في البيت. صلی منفردا لان صلاتك منفردا صحيحة وهي لعذر. واما صلاة خلفه فهي لا تصح له احسن الله اليكم وبارك فيكم آآ هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ رؤيا النبي صلی الله عليه وسلم في المنام هل للانسان ان - 00:08:10

بها ام يعتبر ذلك من الرياء؟ ما كل من رأى رؤيا ويزعم انه رأى النبي يكون ذلك صحيحا حتى يعرف النبي صلی الله عليه وسلم بصفاته التي لا يتبين فيها بغيره. فاذا كان يعرف صفات النبي صلی الله عليه وسلم فانه صحيحة انه قال - 00:08:30
قال من رأني فقد رأني حقيقة فان الشيطان لا يتشبه بي. لكن الذي لا يعرف صفات النبي صلی الله عليه وسلم يمكن ان يأتيه مؤشر ويتصور له ويقول انا انا الرسول لان هذا لا يعرف صفات النبي التي تفرق بينه وبين غيره فلا اليست كل رؤيا - 00:08:50
رؤيا النبي صلی الله عليه وسلم تكون صحيحة حتى يكون العبد على معرفة تامة بصفات النبي صلی الله عليه وسلم التي تميزه عن غيره والتي لا يتشبه بها الشيطان. نعم. احسن الله منكم. السائل الذي رمز باسمه بميم الف الرياض يقول ما هو الخوف من - 00:09:10

من الله وكيف يكون الانسان خائف؟ وما هو الخوف غير الطبيعي مأجورين او من الله هو خوف العبادة وهو من اعمال القلوب ومن انواع معظم انواع العبادة الخوف من الله خشية من الله محبة الله هذه اعمال قلبية هي اعظم انواع العبادة واما الخوف الطبيعي -

00:09:30

مثل محبة الانسان للمال محبته لمحبته لنفسه ومحبته لولده ووالده هذه محبة طبيعية لا يؤاخذ عليها الانسان ما لم يقدمها على محبة الله عز وجل. وكذلك الخوف الخوف منه ما يكون خوف عبادة وهو الخوف الذي معه ذل -

00:09:50

وخصوص هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. هو خوف طبيعي وهو ان يخاف الانسان من الصبر او يخاف من العدو او يخاف من الحر او من البرد هذا خوف طبيعي لا يؤاخذ عليه الانسان. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. يكون السائل في سؤاله اه اذا جهل الانسان شيء -

00:10:10

من امور العقيدة او انكر شيئاً من الشريعة جاهلاً فهل يؤاخذ على ذلك مثل العمد؟ بينوا لنا ذلك. اما امور العقيدة فهي امور الواضحة في الكتاب والسنة لا يسع احداً جهلهما بلغه القرآن وبلغته السنة. قال تعالى واحي الي هذا القرآن لينذر -

00:10:30

وحبه ومن بلغ. من بلغه القرآن وهو عربي يفهم الكلام العربي فانه يعرف وجوب التوحيد والخلاص العبادة لله ويعرف النهي الشرك وبطلان الشرك من صريح القرآن ومن صريح السنة فهذا لا يسع احداً بلغه القرآن ان يجعل العقيدة وان يجعل ما يضاد -

00:10:50

فسدوها ولو على سبيل الاجمال ولو لم يعلم ذلك على سبيل التفصيل. واما امور الشريعة الباقية والامور الخفية التي هي محل الاجتهاد والشهر فهذه يعذر الانسان فيها حتى يتبيّن له الحق ويتبّين له الصواب. نعم. احسن الله اليكم -

00:11:10

احمد من المدينة النبوية تقول في سؤالها فضيلة الشيخ عندما ينزل الحيض على المرأة يستمر معها ثلاثة ايام متصلة ووفي اليوم الرابع والخامس يكون نزول الدم متقطع بحيث تكون هذه المرأة ظاهرة فرضين او ثلاثة قروض ثم يعود الدم مرة اخرى -

00:11:30

قانوني. وفي النهاية اليوم الخامس ترى صفرة هل يعد انقطاع الدم قبل الخامس ظهر؟ وهل تجب الصلاة؟ لا يعد ظهراً حتى فترى ان

قاد تام بحيث لا ينزل معها شيء لا صفرة ولا دم ولو يسير لقول عائشة ان النساء لا تعجلن -

00:11:50

حتى ترين القصة البيضاء وهي مادة تنزل في اخر الاحياء وتعرّيفها النساء مادة بيضاء او انها ترى النشاف تام لان لو وضعت قطنة او

منديلاً على فرجها ولم يتأثر ولم يظهر عليه شيء هذا هو النقاء التام. واما ما قبل ذلك من -

00:12:10

تبرعوا من نقاط الدم وغير ذلك في ايام العادة فانها كلها حيض لا تصوم ولا تصلي فيها. نعم. احسن الله اليكم من اسئلتها تقول

فضيلة هل الوضوء شرطاً في صحة الغسل من الجناة والحيض؟ نعم لابد من الطهارتين والطهارة الصغرى بالوضوء كل ما اوجب -

00:12:30

غسلاً او جب وضوءاً كل ما اوجب غسلاً او جب وضوءاً. فلا بد من الوضوء اولاً ثم الاغتسال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك

ذلك كان يتوضأ عليه الصلاة والسلام كان يستنجد اولاً ثم يتوضأ ثم يغتسل من الجناة عليه الصلاة والسلام ولو نوى الطهارة من -

00:12:50

حدثين الاصغر والاكبر وافاض الماء على جسمه او انغمس في الماء الكثير فان هذا يكفي عن الحلفين لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. جزاكم الله خيراً تسأل عن البسمة ايضاً يا شيخ هل هي شرطاً في صحة قراءة -

00:13:10

الفاتحة اثناء الصلاة عند الجمهور البسمة ليست من الفاتحة وهي الا يشترط قراءتها وانما يستحب قراءتها لانها ليست من الفاتحة

الفاتحة سبع ايات تبدأ بقولها الحمد لله رب العالمين تنتهي بقوله ولا الظالمين وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله -

00:13:30

الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يبدؤون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ولو كانت البسمة من الفاتحة لبدعوا بها نعم. احسن الله

اليكم تقول هذه السائلة اذا كان الانسان يتوضأ او يصلی وفكراً ان يقطع هذا الوضوء او هذه الصلاة. ثم اكملاها -

00:13:50

واتتها. هل الوضوء او الصلاة صحيحة ام تنقطع بمجرد التفكير؟ اما اذا كان هذا من باب الوسواس فانه لا يلتفت اليه. اما فاذا كان هذا

من باب الحقيق فهو انه نوى قطع الصلاة فانها تنقطع فان الصلاة تنقطع لانه فقد النية ومن شروط صحته -

00:14:10

الصلوة وجود النية واستمرارها الى الفراغ من الصلاة فإذا قطع النية بطلت الصلاة وكذلك الطهارة اذا نوى قطعها ويتوظأ فانه ينطفئ
وضوءه فلا بد من استئنافه من اوله. اما اذا كمل الوضوء وانتهى ثم نوى قطعه فانه لا ينقطع الا - 00:14:30

بالحذف اذا كمل الوضوء وانتهى ثم نوى قطعه ثم عدل عن نيته فطهارته باقية ولا ينتقض الوضوء الا بالحدث نعم جزاكم الله خيرا

تسأل فضيلة الشيخ من ضمن اسئلتها بانها عندما تقول ان اصلي فرضاً تأتيني وساوس في النية عندما - 00:14:50

فاريد ان اصلي العصر تأتيني يأتيني الوساوس لانها ليست عصرنا وانما ظهرها او سنة وانا في نيتنا بانها فريضة العصر. هل صلاته

وهل تغير النية بسبب الوساوس؟ وماذا افعل؟ اولاً النية هي القصد والعزم بالقلب. ولا يجوز التلفظ بها. لأن التلفظ - 00:15:10

وبعدة انه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا احد من السلف التلفظ بالنية بدعة وانما يكفي النية بالقلب ايها القلب

الوساوس التي تعتمد على الانسان هل نوى او ما نوى او ما هي النية او هذه هي يرفضها الانسان - 00:15:30

هو اذا قام يصلى او جاء الى الصلاة فانه قد نوى. اذا جاء الى الصلاة او وقف للصلاحة فقد نوى. على حال للوساوس ولا يلتفت الى

الوساوس بل ينوي الصلاة ويكبر ويكمel صلاته ولا يلتفت الى قول الشيطان له - 00:15:50

معنويات قطعت النية ما اشبه ذلك من الامور التي تشوش على العبد عبادته ويسلط عليه الشيطان فيها. نعم. جزاكم الله خيرا اخيرا

تقول بالنسبة للزيوت الطبيعية اذا استخدمت على البشرة بالنسبة للمرأة والشعر هل تمنع وصول الماء الى البشرة اثناء الوضوء او

الفصل من - 00:16:10

هنحتاج زيوت والادهان لا تمنع وصول الماء اذا كانت على الشعر او على الجلد لا تمنع من وصول الماء لان المقصود جريان الماء على

العضو ولو كان عليهم زيت او عليهم ذهن انما الذي يمنع الشيء المتجمد الشيء المتجمد الذي له جرم كالبول - 00:16:30

والاصباغ المتجمدة هي اللي تملك. اما مجرد الذهن هذا لا يوافي. نعم. جزاكم الله خيرا مستمعا من ليبيا تسأل وتقول في هذا

سؤال امرأة تركت العمل واستمر الراتب يصرف لها عدة اشهر بعد تركها لهذا العمل. وقد اخذ ولها امرها - 00:16:50

معظم ذلك المال وتصرف فيه والسؤال هو ماذا تعمل هذه المرأة وهي لا تملك القدرة على رد ذلك المال مأجورين اذا كان المسؤولون

اعطوهما الرواتب وهم يعلمون انها قد انفصلت عن العمل عن نظام الدولة يجيز هذا ان الانسان بعد نهاية - 00:17:10

يعطى مدة من او حق له من الحقوق في بنك المال من حقوق الموظفين اذا كان هذا يجري فيه نظام معترض به في الدولة فلا بأس به

لانه حق من حقوق الموظف التي تجرى له او تعطى له بعد انفصاله من العمل. اما اذا كان المسؤولون - 00:17:30

لا يعلمون ان هذا الموظف قد انفصل وترك الوظيفة فانه لا بد ان يرد عليهم المبلغ الذي اخذه لانه اخذه بغير حق. نعم احسن الله اليكم

يا شيخ. اه تقول السائلة من ليبيا هل هناك اذكار تقال بعد الصلاة الراتبة؟ نعم. اذكار كثيرة بعد الصلاة - 00:17:50

وثلاثة بعد السلام ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ثم قل لا الله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياته مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. واذا كان - 00:18:10

صلوة المغرب او صلاة الفجر فانه يأتي بالتهليلات العشر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قليل

عشر مرات بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر ثم يقول بعد كل الصلوات يحمد الله اه يسبح الله ويحمد - 00:18:30

الله ويكبر الله ثلاثاً وثلاثين. فيقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. وكررها ثلاثة وثلاثين ليبلغ المجموع تسعاً وتسعين كلمة ثم

يختمها بقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ليكمل بذلك - 00:18:50

المئة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ثم يقرأ سورة ثم يقرأ آية الكرسي ويقرأ سورة الاخلاص سورة المعوذتين بعد كل صلاة

وبعد الفجر والمغرب يكرر هذه السور ثلاث مرات كل هذا من الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:19:10

نعم. احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة من ليبيا فضيلة الشيخ تسأل عن حبيب ان المؤمن اذا عاد اخاه المريض ودعا بهذا الدعاء

اسأل والله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات عوفي من ذلك المرض والسؤال يبقى هل يدعوه بهذا الدعاء سراً او جهراً

- 00:19:30

حفظكم الله. نعم هذا ورد الدعاء به للمريض عند زيارته وبهذا العدد المذكور سواء جهراً به او قاله سراً لا بأس بذلك مخير الحمد

لله تقول شاهدت آآ بعض الناس يا فضيلة الشيخ وفضيلة الشيخ يتلقون باذكار الكعبة شرفها الله فهل هذا - 00:19:50
عمل مشروع هذا غير مشروع التعلق باستار الكعبة او التعلق بباب الكعبة هذا كله من مزايدات العوام المشروعة ان ان يتوجه ان
الكعبة في صلاته الله وفي دعائه ويطوف بها آآ طواف النسك او طواف التطوع ولا بأس ان يقف في الملتزم - 00:20:10
الركن والباب يدعوا الله عز وجل من غير ان يتطرق بالكعبة. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم
الاسلام مسلمون ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار
العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:20:30
شكرا لفضيلته شكرنا - 00:20:50